نص بوجوب كل ما ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تعليمهم كيفية الصلوة
عليه صلى الله عليه وآله وسلم من ذكر ابراهيم وآل ابراهيم كما هو
قول بعضهم على ما سنبينه قريبا ان شاء الله تعالى وسبب كثير من اصحاب
الشافعي رضي الله عنه قوله المنصوص عليه والمختلف فيه الى
خلاف الاجماع مع وضوح دليله كما سنبينه ان شاء الله تعالى
كل ذلك تعمد منهم الى كراهة زيادة فضيلة لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بسبب كراهة آله الكرام وشبهها خشية لزوم
الحجة عليهم الناقضة لاكثر ما قد جعلوه دينا لهم ومذهبا
في كثير من الاحكام الراجعة الى الاصول والفروع من دين
الاسلام وان كان اكثرهم بل كلهم لا سيما المتأخرين منهم
لا يشعرون مما لزمهم ولا يعلمون ما غشيهم من هذه الداهية
الكبرى ودهمهم وان من جملة لوازمها النفاق المستعاذ بالله
منه الكريم الخلاق اللازم بقول الصادق المصدوق
المصحح عند ائمتنا وائمتهم لا يحبك الا مؤمن
ولا يبغضك الا منافق وبيان صحة ذلك ان من ابغض
ذريته علي عليه السلام فقد ابغضه ومن ابغضه فقد نافق
لانه حب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واخوه بالاجماع
منا ومنهم ونفاقه ببغضه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم
اللازم من بغض اخيه وحبه فلزم الكفر المساهي وهو كفر النفاق

نعوذ

نعوذ بالله منه هذا من هذه الطريق كيف وطرق لزوم النفاق
اللازمة لاكثر من خالف اهل البيت عليهم السلام كثيرة مثل
رضيتهم عمن سن سب امير المؤمنين على منابر الاسلام مع
مثل هذا الحديث المتقدم وغيره مما لا يحصى كثرة وكيف
برضيتهم عن مثل من هذا حاله في الجراءة على امير المؤمنين
المنزل من النبي الامين منزلة هرون من موسى باجماع المخالفين
والموالين وهم يذكرون عن اكثر المحدثين التصريح بان من سب
ابا بكر وعمر ادنى سب كفر ووجب ضرب عنقه البتة فيا لله
وللمسلمين ما شأن امير المؤمنين تجاوزوا في حقه في حق
من انتهى في سبه الى هذا الحد الفاحش المهين لمن تعلق في الدنيا
والدين واكابر اهل هذا المذهب يقولون انه لم يأت لاحد من
الصحابة من الفضائل بالاسانيد الجياد مثل ما ادى لعلي
عليه السلام كما قال بن حجر وصاحب المستدرك ولفظ
رواته هنا لابن حجر قال احمد واسمعيل واسمعيل القاضي
والنسائي وابو علي النيسابوري لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد
الجياد اكثر مما جاء في علي كرم الله وجهه وكان السبب في ذلك
انه تأخر ووقع الخلاف في زمانه وخروج من خرج عليه
وكان ذلك سببا لانتشار مناقبه من كثرة من كان بينها
من الصحابة ردا على من خالفه فكان الناس طائفتين لكن المبتدعة